mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "مقدمات المسيح الدجال وزمانه 2"

علي عبدالعزيز الشبل

وكتب اجره ورفع قدره في هذه الليلة مع محاضرة طيبة الا وهي عن فتنة المسيح الدجال تلك الفتنة التي هي اعظم فتنة منذ ان خلق الله الخليقة الى ان يرث الله الارض ومن عليها ثم بعد المحاضرة وبعد الصلاة يكون هناك درس - 00:00:00

صاحب الفضيلة وجزاه الله خيرا وليتفضل مشكورا مأجورا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الجمع الكريم. سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته - 00:00:20

ومغفرته سبحانه ومرضاته العذر من الله اولا ثم منكم ايها الجمع الكريم على هذا التأخير والعذر عند الكرام امثالكم مأمون الحديث عن الدجال وفتنته مجزأ وكان الشأن في هذا اللقاء عن زمانه - 00:01:01

او بعض المرحلة من زمانه وعن فكرته فاما زمانه وقد جاء في حديث ابي امامة الباهلي الذي رواه احمد وابن ماجة وصححه الحاكم وابن انه يقدم الدجال ثلاث سنوات يكون فيها جذب شديد - 00:01:28

وقحط عظيم وسنة تعطي السماء ثلثي ما بها وسنة بعدها تعطي السماء ثلث ما فيها وفي الثالثة لا تعطي السماء شيئا اذا اجدبت الارض كان في هذا الاجداد وهذا الانحال ارهاصا لخروج الدجال - 00:01:58

لان فتنة الدجال او فتن الدجال لما جمعتها وجدتها تنقسم الى قسمين واولها فتن الشبهات تزيل القلوب وتذهب الايمان عنه الى الكفر والثانية فتن وشهوات تتعلق بالدنيا بالمأكل بالمشرب وهي تعزز النوع الاول - 00:02:26

لان فتنة الشهوة تعزز الاول بانه ينفع ويضر مما جاء في الدجال وله ثلاث مسميات المسيح ومسيح الضلالة والمسيح والوصف في الثلاث كلها انه دجال فاما فتنة الشبهات فانها لا ترتع الا في مرتع الجهل. والجهل يزداد - 00:02:58

فان من اشراط الساعة الصغرى ارتفاع العلم وفشو الجهل وخشو الكتابة يقرأون ويكتبون ولا يكاد يوجد فيهم من لا يقرأ ولا يكتب لكن ذلك لا ينفعه القراءة والكتابة والاطلاع لا ينفعهم - 00:03:37

وهذا بوادره ظاهرة في هذا الزمان وتزداد يحملون المؤهلات بانواعها لا لكن حظهم من العلم بل ومن العقل حظ يسير وهذا لان البركة في العلم بركة يسيرة. ولان علمهم لاجل الدنيا لا لاجل الاخرة - 00:04:05

الدجال يدعي انه ولي. ويؤيد بخوارق وفي حديث ابي امامة يدعي انه نبي ويؤيد بخوارق الى ان يبلغ منتهى شره بادعائه انه رب العالمين وفتنة شبهاته من طرفها والا الوقت لا يستوعبها. من طرف - 00:04:30

انه يبتلي هذا الشاب الذي هو علامة افول فتنته يلقى شابا ملئ ايمانا ويدعوه بل يدعوه زبانيته. الا تؤمن بربنا؟ يقول من ربكم؟ فيقول ربنا الاعور. فيقول انا اكفر برب اعور - 00:04:57

ويذهبون يريدون ان يقتلوه ويقول بعضهم لبعض لا تفعلوا حتى ترفعوه الى من فوقكم الى ان يصل الى الدجال ويقول عبدي فيقول انا انت لست ربا لي فيبدأ معه بالترغيب - 00:05:20

والاعطاء والتنمية وهذا ثابت على ايمانه كما وصفه النبي عليه الصلاة والسلام ملئ علما اذ الايمان مبناه على العلم وانتبهوا ليس الايمان مبناه على كثرة العبادة فانه مما يشتهر في مشاهير كلام الناس ان الشأن بالعبادة. عبادة لم لم تنبني على علم ليست بعبادة -

00:05:41
ملئ ايمانا وملئ علما. فاذا عجز عن ترغيب هذا الشاب وصرفه عن دينه يبدأ معه بالترهيب الى ان يؤتى بالمنشار فيهدده ان لم يؤمن به ان ينشره قطعتين. وهذا ثابت على دينه. لا يتزحزح عن - 00:06:15
توحيده عن ان هذا هو الكذاب وان ربه هو الله فينشره الدجال من مفرق رأسه الى ما بين فخذيه فيجعل بينهما مسافة رمث الغرض ويذهب بينهما ذهابا وايابا ثم يقول عد كما كنت فيعود الشاب وجهه يتهلهل كانه - 00:06:38
مذهبة فيقول عبدي احييتك بعد ما امتك ليفتن به الناس في هذا الخارق فيقول هذا الشاب ان ربي الله وانت الاعور الكذاب. والله ما ازددت بك الا بصيرة. كما اخبرنا بذلك النبي - 00:07:08
صلى الله عليه وسلم ولا يسلط على احد بعده. يبلغ غيظه انه يأخذ سكينه او سيفه القصير ويجريها على رقبته فلا تجري. تبقى رقبة هذا الشاب كانها النحاسة من شبهاته ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج. ومرتع الخوارج مرتع الجهل. حماسة - 00:07:31
وطفاقة من غير علم ولا عقل. كما قال صلى الله عليه وسلم فيهم سفهاء ايش الاحلام حدثاء الاسنان يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم او تراقيهم كما في الصحيحين - 00:08:02
ابي سعيد حديث علي وابي امامة وغيرهم رظي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم في الخوارج لا يزال الخوارج يخرجون في كل قرن. الى ان يخرج بقيتهم فيتبع الدجال - 00:08:28
كيف يتبعونه؟ وكيف يسلبهم هذا الدجال ما بقي من دينهم وايمانهم الى ان يعتقدوه ربا لهم بشبوهاته. واستحواذه عليهم بتلبيسه حتى يظنون ان هو ربهم الذي يعبدونه ومن هذه الشبهات من فتنته ما جاء في الحديث ان معه شياطين فيمر على الاعرابي - 00:08:44
في ذوده فيدعوه فلا يستجيب له فيقول ارأيت ان احييت لك اباك وامك؟ فيخسؤه ويرد عليه قوله هذا الاعرابي قال فيدبر عنه ويرسل له شياطين بصورة ابيه وامه فيأتيان الاعرابي فلان ربك الذي كفرت به وفعلت وفعلت احيانا بعد ما اماتنا - 00:09:17
ويذهب ما بقي معه من علم ومن دين فهو الذي يبحث عن الدجال ويطلبه قال وانه ليدخل المئة. في رواية الثلاث مئة. على ذي العلم من اتباع الدجال لا لا يصرفونه - 00:09:51
عما هو عليه اي لا تنطلي شبهاته وتلبيساته على من مكنه الله من هذا العلم وملأ به قلبه اما عن فتنته في الشهوات وفي الملذات. فالدجال معه جبال من خبز - 00:10:09
ومن طعام تمشي معه لان الزمان الذي يخرج فيه الدجال زمان قحط وجدب وقلة وظعف الدجال معه جنة ونار. قال صلى الله عليه وسلم فاما جنته فنار تلظى واما ناره فماء بارد. فمن ادركه منكم فليطأطأ رأسه وليغمض - 00:10:32
عينيه وليقرأ فواتح سورة الكهف وليستغث بالله فانه ماء بارد لكن اجبر للعيون وغيرها وسحرها بانها نار تلظأ. وهذا مما يدل على انه يستعين الجن ويستعين بالخدع يمر على القوم - 00:11:05
مجدبين ممحلين ليس في ايديهم من اموالهم شيء ويدعوهم ويلبس عليهم ويمنيهم فيستجيبون له قال صلى الله عليه وسلم فتروح عليهم سارحتهم. والسارحة لفظ عام اطول ما كانت ذرا في يوم واحد. ظهر الشبع على اسنمتها وعلى ظهورها - 00:11:35
وامد ما كانت خواصر. وادر ما كانت ضروعا. لما استجابوا له في يوم واحد ويمر على القوم وهم منعمين مرغدين فيدعوهم فلا يستجيبون له قال فلا ترجع اليهم سارحتهم اي تصبحوا غرث مثل موت نفس واحدة - 00:12:09
تهلك يمر على الخربة فيقول اتبعيني بكنوزك. فتتبعه كنوزها كياعسيب يعسوب النحل ذكرها. اذ تبع الملكة واحدة الملكة وراها الاعاسيب كلهم يرجو انه يلقحها. هكذا خروج هذه الكنوز من الخريبات اتباعا للدجال. يأمر - 00:12:40
سماء فتمطر ويأمر الارض فتنبت. فتأتمر بامره والا هو اهون من ذلك لكن ربي جل وعلا يمتحن به الناس ويمتحن به العباد على دينهم يسرع في الارض وهذا من فتنته. يطأ الارض كلها في اربعين يوم - 00:13:11

اما يوم كشهر واما يوم فكجمعة كاسبوع. واما يوم فسائر ايامكم الى ان اخر يوم له كالشرارة يقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي امامة كالشرارة في سرعته. يطأ الارض كلها - 00:13:38

وكان العلماء من الشراح يتعجبون كيف يطأ الارض كلها وفي زمننا هذا مع الوسائل وسائل المواصلات والمخترعات الحديثة لا يستغرب الا بقعتين فانهما محرمتان عليه. مكة والمدينة سئل عليه الصلاة والسلام في حديث النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه في صحيح مسلم - 00:14:00

عن اسراعه في الارض. قال كالغيث اذا استدبرته الريح كالسحاب المثقل في الماء اذا ساقته الريح هذا من فتنته وهذه الفتنة قد تكون في اذهان بعض الناس شيئا خياليا وهو يقول في قراءة نفسه ان ظهر الدجال انا سالم باذن الله من هذا - 00:14:32

وانجو فان عول على نفسه فهذا العطب واي عطب. وان عول على هداية ربه وتثبيته فهو النجا وهو حق المنجى في زماننا ايها الجمع الكريم اذا اعلن عن مهرجان يبذل فيه الناس اموالا او ملهى او ملعب او سوق ورد الناس عليه - 00:15:04

خرافات وحدانا. بل سافروا اليه وشدوا الرحل اليه وهم يبذلون فيه من اموالهم. ولا لا يا اخواني وليس في هذا اي خارق من الخوارق. ليس فيه اي معجز فكيف لو ظهر على هؤلاء الدجال؟ وهم بهذه الحال - 00:15:33

انظروا الى شباب المسلمين. وشابات المسلمين في انخداعهم بانواع الموضات الملابس في ادوات الزينة في العمليات في المراكب في الاثاث حتى في المواعيد انخداعا وتقليد اعمى عجيب وليس لهؤلاء ان يخالط - 00:15:56

انخداعهم في الماجنين والماجنات من مغنيين ومغنيات من ممثلين وممثلات وليس من مشاهير مشاهير الفلسفة الان والمشهورات انخداع عجيب في المتابعة حتى اذا اصبح قبل ان يطعم وقبل ان يغسل - 00:16:29

في هالجوال ويتابع وش عنده هالمشاهير لو ظهر على هؤلاء الدجال ومعه من الخوارق ما لا مع هؤلاء سينخدعون به اي منخداع الشباب في الكورة والرياضة والتشجيع تعدوا نطاقهم المحلي الى النطاق العالمي - 00:16:52

من عيال المسلمين في بواديهم يشجع ريال مدريد وبرشلونة. ويوالي عليها ويعادي عليها وليس مع هؤلاء ان يخالق. مع هؤلاء اللاعبين ويظهر عليهم الدجال بخوارقه سيكون هؤلاء من ضحاياه لعب ودغدغ على عواطفهم بهذه الشهوات - 00:17:15

كل فيما يشتهيه وكل فيما يبتغيه في طريقه كل هذا يوجب الحذر. الحذر العظيم ولن ينجوا من الدجال الا من عرفه وعرف شره وفتنته وعظم ايمانه واستمسك به ولم يزايد عليه - 00:17:40

اذا نعم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله كم لي بعد كم لي؟ في اسئلة اشهد ان لا اله اشهد ان محمد - 00:18:04

اي والله. حي على الصلاة لا حول ولا حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي وسلم محمدا امر اخر في امر الدجال وفي فتنته ايها الجمع الكريم - 00:18:49

لا تظن ان الدجال يأتي فجأة فان له ارهاصات. ومن جنس ارهاصاته دجاجلة يسوغون له. ويدعون له ويبررون فعله ويحثون يحثون الناس عليه اذ يظن الظال اذا سمع احاديث الدجال فتنته انها كلها مردها الى رأسه فقط لا. له اتباع له اعوان له - 00:19:46

له زبانية كل فيما في جهته. في الترغيب وفي الترهيب. في التحبيب وفي التشديد. ومن ذلك الدعاية له في زمنكم هذا الاعلام والدعاية من اعظم المؤثرات في تغيير عقائد الناس. ومفاهيمهم حتى - 00:20:19

افي سلومهم واخلاقهم وعوائدهم الدجال يركب هذا المركب. لان من اعظم اعوانه اليهود. والمال والاعلام هذان العصبان بايديهم يؤثرون فيها على العالم له زبانية له دجاجلة يبررون لفعله ويدعون اليه. وفي هذا الشاب المؤمن الذي ملئ ايمانا وعلما يرفع بعضهم بعض امرهم - 00:20:42

الى من فوقه. اذا هناك اعوان له على مراتبهم وعلى درجاتهم. الى ان يبلغ امره الى الدجال اذا له دجاجلة وفي الصحيحين من حديث ثوبان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون. في رواية دجالون ثلاثون - 00:21:16

كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي الدجال يقصد مكة وتمنعه الملائكة ويقصد المدينة والمدينة لها يومئذ سبع فجج لها

سبعة فجج فكلما اقبل ويرى من بعيد - 00:21:42
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول هذا القصر الابيظ قصر محمد. فيذهب يريد ان يدخلها ليخرب المسجد وتمنعه من مكة ومن المدينة ملائكة الله على كل لقب من انقابها معهم السيوف - 00:22:14
تمنعان تمنعانه من دخول المدينة فيضرب صيوانه وينزل عند الكثيب الاحمر في ارض سبخة في ارض الجرف. قال صلى الله عليه وسلم فترتجف المدينة عندئذ ثلاث رجفات فيخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة - 00:22:34
فذلك حين كان في المدينة خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد سبحان الله يبقى في المدينة منافقون؟ نعم يبقى فيها كفار؟ نعم وقد ظهر هذا الان في استسهال من يستسهل - 00:23:07
ممن يفد على الحرمين مكة والمدينة ويستصحب معه خدمه غير المسلمين من خادمة تخدم اولاده وسائق يسوق سيارته وكم يسأل اهل العلم الان عن من يأتي الى مكة والمدينة في رمضان او في اشهر الحج - 00:23:30
ايجوز ان ادخل معي الخادمة والسائق نحتاجهم حاجة ماسة ليه؟ لان الباب باب رخامة يكرم من عندي حاجة ماسة ما يدخلون المسجد يدخلون المدينة. ولا يدخلون مسجد الكعبة وانما في احياء مكة - 00:23:54
هذا استسهال وعدم مبالاة والنفاق يزداد في اخر الزمان يزداد النفاق خصوصا مع تعرض الناس للفتن يضعف معها الدين ويرق يرق جدا وبالتالي يبقى النفاق في اظهار ما لا يبطن. سواء في النفاق الاعتقادي وهو اشنع او في النفاق العم - 00:24:14
وهو في محله من الفظاعة. يخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة. اذا ضرب صيوانه شمال المدينة عند الكثيب الاحمر في الارض السبخة في ارض الجرف. قال صلى الله عليه وسلم فذلك حين - 00:24:42
في المدينة خبثها حتى ينفي الكير وخبث الحديد سمعتم يا رعاكم الله هذا الطرف وليس هو بالاستيعاب من فتنة الدجال ومن خطره سل نفسك لو ظهر عليك الصبح او ظهر عليك في هذه العشية - 00:25:04
ماذا تصنع ما موقفك لو حصلت له هذه الدعايات الكثيرة. المسوغة والمبررة له في عالم اضحك القرية هل تثبت على دينك او تزايد عليه هل تثبت على ايمانك او تبيعه عند ادنى بيعة؟ لما رخص الدين ورخص الايمان والتوحيد في قلبك - 00:25:29
انت وذاك يا عبد الله. الامر اليك والامر خطير لانه ما من فتنة منذ خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة. اعظم ولا اشنع ولا من فتنة المسيح الدجال ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:26:04
لما راح اليه الصحابة رضي الله عنهم بعد ما خطبهم تلك الخطبة العظيمة التي رققت قلوبهم من فتنة الدجال وخطره راح الصحابة اليه وجوههم متغيرة متأثرة. قال ما لي ارى وجوهكم متغيرة - 00:26:35
قالوا ذكرت الدجال يا رسول الله فرفعت فيه وخفظت حتى ظننناه وراءنا في طائفة النخل وقال صلى الله عليه وسلم انه ما من نبي الا انذره امته وانه خارج فيكم لا محالة. اي في امة - 00:26:56
فان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه انا وحاجكم عنه بان يكون هو عليه الصلاة والسلام سدنا عن الدجال ان يفتننا وان يؤذينا وان يخرج ولست فيكم. وانتبه لها يا رعاك الله. فامرؤ حجيج نفسه - 00:27:15
ويا شدتها والله. يا صعوبتها لكن جاء الفرج بعدها. في قوله صلى الله عليه وسلم حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم استخلف الله عليكم اهل الاسلام على كل مسلم - 00:27:44
ثم قال ان شأن الدجال ان شأنه اهون من ذلك. وهذا انما هو على المؤمن المستمسك بدينه على البصير العاقل الذي لم يزايد على عقيدته وعلى وعلى دينه وايمانه هو على الله اهون من ذلك. ولكن لله في ذلك حكمة - 00:28:05
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - 00:28:35
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من ان يا بديع السماوات والارض نسألك اللهم بان - 00:28:55

اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم وباسمائك الحسنى وصفاتك العلى الا لما عصمتنا من الفتن كله - 00:29:16

ومن فتنة المسيح الدجال ونسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. وان تميتنا على الايمان وانت راض عنا. وان تدخلنا عوالي بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا - 00:29:35

نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم. ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا ولولاتنا ولجميع المسلمين ان ربي جل وعلا هو اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين جزى الله صاحب الفضيلة خير الجزاء على هذه الكلمات واسأل الله جل وعلا ان ينفع بها قائلها ومستمعها - 00:29:57

اخواني في الله ورد كثير من الاسئلة ونختصر منها ما امكننا اه يقول احسن الله اليكم صاحب الفضيلة الخوف من الدجال لا يزال يرهب القلوب فلو حافظت على اوائل سورة الكهف واواخرها - 00:30:27

والتعوذ بالله من شره في اخر الصلاة عند التشهد واتعوذ بالله منه. فهل اضمن بعد هداية الله انه لن يمسني الحمد لله لا تستطيع ان تضمن ولكن امل بالله ظنك - 00:30:45

واحسن بالله رجاءك وفوض الى الله امرك واستمسك بدينك وسيأتي مجلس خاص في العواصم التسع المستمدة من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام العاصمة باذن الله من فتنة المسيح الدجال لمن ادركه - 00:31:05

له بهرج واي بهرج يذهب الناس اليه ويهرعون ويسافرون اليه يقول صلى الله عليه وسلم في اسباب المعصم منه فمن سمع به من سمع منكم به قد ظهر فلينأ عنه - 00:31:28

يبتعد عنه. فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه الرجل هنا لا مفهوم له. يشمل الرجل والمرأة والصغير والكبير فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه فلا يدري الا وقد اتبعه - 00:31:48

استحوذ عليه اما بشبوهاته واما استحوذ عليه بشهواته وما ذكرته من سورة الكهف فانه ثبت فيها الحديث في صحيح مسلم. حديث ابي الدرداء وفي السنن حديث ابي امامة انه يقرأ عليه فواتيح فواتح وخواتيم سورة الكهف - 00:32:07

ومما تقرأ عليه تقرأ على فتنته. فان من مواضع قراءتها اذا ادركت زمانه. واذا لقيته واذا فتنت على ناره فان ناره ماء بارد. لكن لا يراها كل احد. ومن اسباب ذلك ان تقرأ فواتيح - 00:32:31

سورة الكهف مع الاستغاثة الى الله جل وعلا لكن هذا القرآن ما شأنك معه دون الدجال من انواع الصوارف. لو عندك ذاك الليل حصاد لعلفك ولا جد ذاك اليوم عندك انتقاد من مكان الى مكان اهتميت ايما اهتمام - 00:32:54

او عندك عزيمة عازم لك رجاجيل. اهتميت لها اي اهتمام ثم انك او تغفل عن وردك وعن دعائك. وهذي تشاهدون الدجال بمراحل فكيف اذا جاءك الدجال وبهرجه وعظيم خطره وفتنته - 00:33:24

اذا العبادة والاستمساك بها والدوام على وردك بالفرائض والنوافل هي عاصمة باذن الله من شر ومن فتنته ومع ذلك كن على خوف لك ان تنجو الم يخف الصحابة رضي الله عنهم على انفسهم النفاق الاعتقادي؟ النفاق الاكبر خافه الصحابة خافه عمر - 00:33:44

نفسه حتى بعد ما طعنه المجوسي ابو لؤلؤة. وهو يخشى على ذلك على نفسه ومن خاف من شيء حذره واتقاه باذن ربه. والله الحافظ والله العاصي والله اعلم. نعم. حفظ عشر ايات من سورة الكهف. هناك بعض - 00:34:13

حديث من اولها وبعضها من اخرها فكيف يجمع بذلك؟ وهل حفظ مجرد حفظ او قراءتها كل يوم؟ نعم. جاء في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه في صحيح مسلم من حفظ العشر الايات الاولى من سورة الكهف - 00:34:34

وجاء في لفظ اخر من اخرها فاحفظها كلها واجعلها راتبة لك في كل جمعة تقرأها وتراجعها. وليس المقصود فقط حفظ لهم. بل تفكر في المعنى واعتقاد لمدلوله والا كنا كما كان اهل الكتاب لا يقرؤون الكتاب الا اماني. يهذونه هذا لا يعقلون معانيه - 00:34:50

وهذه السورة فيها معان عظيمة. في تحقير الدنيا وتعظيم الاخرة. في التوحيد في اولها خبر هؤلاء الفتن الذين ما زادهم فتنة قومهم لهم الا صلابة واستمساكا على دينهم ترى اعمارهم ما تعدت الستطعش يا اخواني - 00:35:16

الذين اووا الى الكهف كان لهم فيها هذه الاية العجيبة وفيها الدنيا وكم اهلكت الدنيا اهلها في صاحب الجنة وفيها خبر ذي القرنين وقبل له خبر موسى مع الخضر احفظها واقرأها وتدبر بها. وراجع ما تيسر من التفاسير - 00:35:38

فيها تزداد فيها بصيرة كلما قرأتها كلما ازددت منها علما كسائر اية القرآن لا يخلق على كثرة الرد والله اعلم. نعم. السؤال الاخير احسن الله اليكم ورد ان عليه السلام عندما ينزل ينزل على المؤمنين وهم يصلون خلف امام لهم - 00:36:02

فهل هذا الامام هو المهدي؟ واذا كان هذا هو المهدي. فهل ينتهي حكمه للارض بنزول عيسى اقرأ يا اخي حديث النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه الطويل فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك بالتفصيل. وفيه ثلاث علامات كبرى من علامات الساعة مترتب بعضها على بعض - 00:36:23

خروج الدجال ثم نزول عيسى ثم بعد ذلك خروج يأجوج ومأجوج وقد جاء في الحديث ان ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق واضعا كفه على جناح ملك - 00:36:49

اذا طأطأ رأسه تقطر اي من النعيم الذي هو فيه في الجنة فاذا رفعه تحذر منه اي من جوانب رأسه ووجهه جمان كاللؤلؤ فيتسامع المؤمنون بنزول عيسى فيستبشرون. ليه؟ لان نبينا اخبرنا بنزوله وهم امنوا بذلك واعتقدوه - 00:37:11

وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته اي الموت التي كتبها الله على عيسى ويجوز ان يكون الضمير عائدا على هذا الكتاب قبل موت هذا الكتاب اذا نزل عيسى - 00:37:38

فاذا نزل عيسى اخبر بان المؤمنين في ارض كذا ومعهم اميرهم فيقصدهم فيأتي اليهم وقد اصطفوا لصلاة الفجر. وقيل غيرها فاذا علم اميرهم بمجيء عيسى واميرهم هو المهدي. كما دلت عليه مجموع الاحاديث - 00:37:52

والروايات الصحيحة يرجع يرجع القهقرة ليتقدم عيسى فيأمر عيسى بان يصلي بهم فيقول عيسى عليه الصلاة والسلام بل اميركم الذي اقيمت له الصلاة يصلي بكم وفي حديث آآ النواس ان بعضكم لبعض امام تكرمة لهذه الامة ويصلي عيسى وراءه مأموما. لان - 00:38:17

ان عيسى نزل لا على انه نبي رسول. وانما نزل على انه تابع لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ولشريعته جاء في حديث ابي امامة فاذا قضوا صلاتهم وهم مستبشرون فتحوا بينهم وبين عدوهم باب. وعلى هذا العدو - 00:38:52

الدجال ومعه من اليهود في حديث النواس ابهم في عددهم في حديث ابي امامة سبعون الفا فيرى الدجال عيسى فيهرب ويطلبه عيسى حتى يدركه بباب لد باب لد الشرقي فاذا رأى الدجال عيسى ان ذاب كما ينذاب الملح في الماء. وهذا فيه ان طبيعة الدجال ليست ليست كطبيعة الادميين - 00:39:19

من كل وجه ينذاب كما ينذاب الملح في الماء وعيسى عليه الصلاة والسلام معه رمح في رفعه فيطعنه به فيقتله ويريح الناس من شره يبقى عيسى والمؤمنون بعد ذلك في الارض جاء في رواية سبع سنين - 00:39:54

وجاء مبهما فيوحي الله لعيسى ان حرز عبادي الى الطور فاني قد اخرجت عبادا لي لا لاحد اي لا قدرة ولا قوة لاحد في دفعهم فيأمر الله جل وعلا ويأذن بخروج يأجوج ومأجوج - 00:40:19

حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد الحق ويحرز عيسى المؤمنون الى الطور اي الى الجبال العالية والحصون. دل على ان الفتن ان لم تتعرض لها يا عبد الله - 00:40:42

فانها لا تضرك اما اذا رحت تبحث عنها تستتبعها في باب ما جاء في اللقافة بتشوف حديث الناس في المجالس وفي الوسائل والله حصل كذا الى ان ينتفخ ذلك في رأسك او في رأس من تحتك من - 00:41:01

اولادك وبناتك ونسائك واقاربك. كما هو الحال. يسافر الناس مسافات حتى يدخلون مهرجانا. او سوقا او ملعبا او ملهى هناك دول تقوم على مثل ذلك مدينة العاب في ديزني لاند في فلوريدا يذهب اليها في في السنة عشرات الملايين حتى - 00:41:27

يلعبون فيها ينظرون ما فيها ويدفعون فيها الاموال الطائلة. كيف اذا ظهر الدجال ومعه ما معه من الخوارق التي لاحد بها حرز عبادي الى الطور فاذا خرج يأجوج ومأجوج وعاثوا في الارض فسادا فساد ديني لانه وثنيون مشركون - 00:41:55

وفساد للدنيا بجميع انواع الفساد سياسي واخلاقي ومالي واجتماعي وثقافي يفزع عيسى والمؤمنين الله جل وعلا ان يخلصهم من هؤلاء فيرسل الله عز وجل عليهم مثل النغف هالدويبة هذي فتكون في اعناقهم فتهلكهم وتميتهم على كثرة عددهم - 00:42:22
فان يأجوج عددهم كثير كما دل عليهما في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك يا ربي فيقول اخرج بعث امتك الى النار. فيقول من كم يا ربي؟ قال من كل الف تسعمائة - 00:42:54
تسعة وتسعون فعظم ذلك على الصحابة من يضمن ان يكون الناجي الواحد في مقابل الالف؟ فجاءت البشارة على لسان البشير اللهم واسلم عليه قال منكم واحد اي من هذه الامة ومن يأجوج ومأجوج كم؟ تسعمائة وتسعة وتسعون - 00:43:17
دل على كثرة عددهم كثرة عظيمة. ودل على انهم مشركون وثنيون يستحقون الخلود في النار ودخولها فاذا فزع عيسى الى الله جل وعلا وبعث الله عليهم هذه الدويبة اصبحوا موتى كغرس نفس واحدة. فتنتن الارض منهم لكثرة عدد - 00:43:39
ويفزع عيسى والمؤمنين الى الله مرة ثانية ان يخلصهم من هؤلاء. فيرسل الله طيرا اعناقها كاعناق الابل. فتحمل هذه الاجداث والجثث فتلقيها في اقاصي الدنيا. ويبعث الله عز وجل ماء مطرا - 00:44:04
لا يكن منه بيت مدر ولا وبر. يغسل الارض من نتنهم. وتعاد عندئذ للارض بركتها حتى يستظل الرجال الطائف من الرجال بقحف الرمانة. وحتى تكفي اللقحة من الابل القبيلة وحتى تكفي اللقحة من البقر الفئام من الناس - 00:44:26
ويرفع الغل والحقد والحسد والشنآن ويهنأ الناس هناء سيبقى عيسى ما شاء الله ثم يموت ويبقى الناس بعده ما شاء الله الى ان يبعث الله بعدها الريح الطيبة التي تقبض المؤمنين حتى تأخذهم من تحت اباطهم - 00:44:51
فلا يبقى في الارض الا شرار اهلها. كذا جاء في حديث النواس ابن سمعان الطويل الذي رواه الامام مسلم في صحيحه. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. شكر الله لكم صاحب الفضيلة وشكر الله لكم ايها الاخوة ونذكركم بالدرس - 00:45:13
مباشرة بعد الصلاة ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:45:33